

شكري-إلى-واشنطن-للتشاور-حول-سد-النهضة



توجه وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إلى واشنطن للمشاركة في الاجتماع الذي دعت إليه الإدارة الأميركية لاستكمال التفاوض حول سد النهضة.

ومن المنتظر أن يقوم الوزير المصري بعقد عدد من اللقاءات مع الدوائر الأميركية المختلفة لدى الإدارة الأميركية والكونغرس، وذلك لتناول أبعاد العلاقات الثنائية بين الدولتين، فضلا عن التشاور حول تطورات الأوضاع الإقليمية والقضايا محل الاهتمام المشترك وسد النهضة الذي تأمل مصر في التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن حول قواعد الملء والتشغيل بشأنه.

وأعلنت مصر قبل يومين عشر مفاوضات سد النهضة بعد 4 اجتماعات متتالية بسبب تعنت إثيوبيا.

وقالت خارجية مصر في بيان لها أمس الجمعة إن الاجتماعات الوزارية الأربعة لم تفض إلى تحقيق تقدم ملموس بسبب تعنت إثيوبيا وتبنيها مواقف مغالى فيها تكشف عن نيتها في فرض الأمر الواقع وبسط سيطرتها على النيل الأزرق وملء وتشغيل سد النهضة دون أدنى مراعاة للمصالح المائية لدول المصب وبالأخص مصر بوصفها دولة المصب الأخيرة.

واتهمت مصر إثيوبيا باعتزامها توظيف السد، والذي يستهدف توليد الكهرباء لإطلاق يدها في القيام بمشروعات مستقبلية واستغلال موارد النيل الأزرق بحرية تامة دون الاكتراث بمصالح مصر المائية وحقوقها التي يكفلها القانون الدولي.

وتطالب مصر بملء سد النهضة في 6 أو 7 سنوات إذا كان إيراد النهر متوسطا أو فوق المتوسط خلال فترة الملء، أما في حالة حدوث جفاف، فيمكن لسد النهضة توليد 80% من قدرته الإنتاجية من الكهرباء، بما يعني تحمل الجانب الإثيوبي أعباء الجفاف بنسبة ضئيلة.

واقترحت القاهرة وضع آليات وقواعد للتكيف مع التغيرات الهيدرولوجية في النيل الأزرق وللتعامل مع سنوات الجفاف التي قد تتزامن مع عملية ملء السد، بما في ذلك الإبطاء من سرعة الملء وإخراج كميات من المياه المخزنة في سد النهضة للحد من الآثار السلبية لعملية الملء أثناء الجفاف وسد العجز المائي الذي قد تتعرض له دول المصب، مع الحفاظ على قدرة سد النهضة في الاستمرار في توليد الكهرباء بمعدلات مرتفعة.